

ولكن الكف يأتي اذا كانت التفعيلة فى الحشو مثل قول
«امرئ القيس» (٤٨) :

ألا رب يوم لك منهن صالح ولاسيما يوم بدارة جلجل
فالتفعيلة الثانية فى البيت جاءت مكفوفة وهذا ما جعل
البيت ثقيلا على اللسان عند قراءته وذلك لقلة ورود زحاف
كهذا فى مثل هذا الوزن .

ومثل هذا القول يقال عن مشاله التالى فى بحر
المقتضب (٤٩) :

ماتزال رافعة بندها مواطننا
اذ قال ان التفعيلتين الثانية والرابعة جاءتا محذوفتى
النون . وهذا غير صحيح .

والحق أن العواد يقع كثيرا فى أخطاء جملة بين الكف
والاشباع وفى الكتاب أمثلة يطول حصرها حول ذلك ، فهو
أحيانا يشبع خاطئا (٥٠) مثل تقطيعه للمبيت التالى :

وما أن وجد الناس من الأدواء كالحب

حيث قطعه كما يلى :

مفاعيلن	وما أن و
مفاعيلن	جد الناس
مفاعيلن	من الأدواء
مفاعيلن	ء كالحب

بينما التفعيلة الأولى مكفوفة فتصبح (مفاعيل) .
وكما رأيت فيما سبق فانه يكف حين لا يكون هناك كف .
ومثلما وقع فى الخطأ فى أوزان البحور ، كذلك أخطأ